رؤية مستنيرة للقضايا الاقتصادية والمجتمعية وتواصلٍ مستمر مع جميع الجهات

«اتحاد المصارف»... أربعون عاماً من الريادة والتميز

الدعيج: تبني رؤية القطاع المصرفي الداعمة للنمو الاقتصادي

إستراتيجية مستقبلية تعالج التحديات وتراعي التطلعات في مختلف المجالات

مهنية عالية ودراية كاملة لدور البنوك المحلية في واقع البيئة الاقتصادية

الشيخ أحمد دعيج الصباح

حمد عبد المحسن المرزوق

عصام الصقر

بحضور محافظ بنك الكويت المركزي ورؤساء مجالس إدارات البنوك الكويتية والرؤساء التنفيذيين والقيادات المصرفية في البنوك المحلية، نظم اتحاد مصارف الكويت أمس، احتفالية بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيس الاتحاد، والذي شهد منذ نشأته محطات كثيرة من الإنجازات والتحديات.

انجازات وتحديات

وبهذه المناسبة، أشاد رئيس مجلس إدارة اتحاد مصارف الكويت الشيخ أحمد دعيج الصباح، بالدور المتميز الذي قام به الإتحاد خلال الأربعين عاماً الماضية، حيث أسهم من خلالها الاتحاد في تبني الكثير من القرارات الداعمة لدور القطاع المصرفي في الاقتصاد.

وأضاف الدعيج في بيان صحافي أن الأربعين عاماً الماضية شهدت تنامياً في دور الاتحاد، الذي يواصل مسيرته بالتركيزعلى المكتسبات التي تحققت على أرض الواقع، والتي تعد نقطة ارتكاز وإنطلاقة حقيقية لتنفيذ استراتيجيته المستقبلية، مؤكداًأن تلك الاستراتيجية راعت التغيرات الكبيرة والمتلاحقة التي يشهدها القطاع المصرفي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وقال الدعيج أن الدور الكبير الذي قام به اتحاد مصارف الكويت والذي لا يزال يقوم به، يؤكد المهنية العالية والدراية الكاملة بالدور الذي يقوم به القطاع المصرفي في واقع البيئة الاقتصادية، كما يعززالتوجهات المستقبلية ويقود الاقتصاد الكويتي إلى بر الأمان، مواجهاً بذلك التحديات والمعوقات التي مر بها الاقتصاد الكويتي منذ بداية الثمانينات وحتى الآن.

وأوضح الدعيج أن الاتحاد يسعى جاهداً إلى القيام بدوره كاتحاد مهني يمثل مصالح وقضايا واهتمامات أعضائه، على قاعدة تحضير الملفات واعدادها بمهنية عالية من خلال الأمانة العامة واللجان النوعية المتخصصة وعلى عدة محاور على النحو الذي يسهل على مجلس الإدارة ولجنة الرؤساء التنفيذيين اتخاذ القرارات المناسبة. فهناك لجان عامة وأخرى فرعية ولجنة قانونية وباحثين وإداريين. ويعمل الاتحاد بشكل وثيق مع كافة أعضائه، ويتابع بشكل حثيث ويومي قضايا القطاع المصرفي ومنها ذات الصلة بمختلف شرائح المجتمع من أفراد وشركات وقطاعات حكومية، كما يعمل على تعزيز العلاقات وسبل التعاون بين البنوك الأعضاء والتنسيق بين نشاطاتها تحقيقاً لمصالحها المشتركة. ويكرس الاتحاد جهوده لأولويات القطاع المصرفي ويسعى لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها بما في ذلك التنسيق مع الجهات الرقابية الحكومية والسلطة التشريعية، ويتفاعل الاتحاد مع القضايا الاقتصادية والمالية التي تطرح عليه أو يرى أنها على تماس مع عمل البنوك بشكل مباشر أو غير مباشر بما يحقق تطوير القطاع المصرفي وتحقيق أهداف الاستقرار والنمو الاقتصادي في إطار خطط الدولة وسياساتها الاقتصادية والنقدية.

رؤى مستقبلية

وأشار الدعيج أن اتحاد المصارف لم يتوان عن مناقشة القضايا الآنية وإبداء رؤى القطاع المصرفي، بل كان سباقاً في تقديم رؤى مستقبلية ومقترحات بشأن العديد من الموضوعات الهامة ليس فقط التي تهم وتؤثر في عمل القطاع المصرفي، بل أيضاً قضايا الاقتصاد بشكل عام وتلك التي تساهم في تحسين بيئة الأعمال، مشدداً على أن إتحاد المصارف كان دائماً الصوت المعبر عن إنجازات وتطلعات المصارف والقطاع الخاص نحو المستقبل.

وبين الدعيج أن الاتحاد حرص منذ نشأته على إبراز دور البنوك في خدمة الاقتصاد الوطني، وقام بتمثيل البنوك في كافة اللقاءات والمنتديات المتعلقة بشؤون العمل المصرفي، بالإضافة الى دوره في تعزيز وإبراز جهود القطاع في مجال المسؤولية المجتمعية والتي تعد أحد أهم سمات العمل الاجتماعي للبنوك.

وأشار إلي أن الاتحاد لم يألُ جهداً في التواصل مع كافة الأجهزة الحكومية والبرلمانية والاتحادات الزميلة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، هادفاً إلى تقوية أواصر التعاون بين القطاع المصرفي وغيره من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى داخل وخارج البلاد.

دور ريادي

ولفت إلى أن هناك الكثير من الجهود التي قام بها الاتحاد من أجل تسليط الضوء على القطاع المصرفي ودوره الريادي في تحقيق التطلعات الاقتصادية، عبر منابره الإعلامية المختلفة، والتي في مقدمتها مجلة المصارف التي كانت – ولا تزال – صوت المصرفيين لكافة الجهات الفاعلة بالقطاع المالي والاقتصادي داخل الكويت وخارجها، ناهيك عن الدور الكبير الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية والتثقيف المصرفي على مدار الساعة.

واختتم الدعيج تصريحه قائلاً: إن الحديث عن دور اتحاد المصارف الكويتية لا ينتهي، فدوره مشهود ومقدر من الجميع، فهو صاحب الرؤى المتجددة والمواقف المستنيرة التي تجعل منه واحداً من أهم الاتحادات المصرفية العاملة على المستويين العربي والعالمي، فعالمية أداءه كانت حاضرة في الكثير من المحافل الدولية مثال على ذلك تواجده على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، كما أن تواجده في الكثير من المناسبات المحلية ورعايته لها من بين العلامات المميزة في مسيرة القطاع المالي والاقتصادي.

الجدير بالذكر أن الاتحاد مر بعدة محطات في تأسيسه، بدأت في22 يونيو عام 1974، حيث اجتمع ممثلو المصارف في اجتماع تنسيقي لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المصرفي المشترك وشكلت الاجتماعات المبكرة بدايات الخطى لانطلاقة التعاون والتنسيق بين كافة البنوك المحلية.

وفي 16 مايو عام 2001 جاء المنعطف التاريخي في إشهار إتحاد المصارف الكويتية ليواصل دعم مسيرة التعاون في العمل المشترك بين المصارف الكويتية الأعضاء المؤسسين للاتحاد. وفي أبريل من عام 2007، انضمت البنوك الخليجية والأجنبية العاملة في الكويت الى عضوية الإتحاد بناء على النظام الخاص المعتمد من مجلس الإدارة وهي مصارف (HSBC) و (City Bank) و (BNBAR – BA) وبنك أبوظبي الوطني و بنك البحرين و الكويت في حينه ليصبح اتحاد مصارف الكويت

وبهذه المناسبة قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر: " نحن نفخر بهذه الذكرى المميزة والهامة في مسيرة تأسيس اتحاد مصارف الكويت، والذي يشكل وبفخر أحد الكيانات الوطنية العريقة التي أخذت على عاتقها وعلى مدى 4 عقود إبراز الدور المحوري والهام للبنوك في خدمة الاقتصاد الوطني". وأكد على أن الاتحاد نجح وبشكل جلي في دعم أواصر الروابط بين البنوك الأعضاء، وتوثيق أسس التعاون فيما بينها، وكذلك التنسيق الفعّال مع بنك الكويت المركزي لتنفيذ السياسات النقدية والمصرفية الحصيفة التي ترسخ دعائم الاستقرار والنمو الاقتصادي للبلاد. وشدد الصقر على أنه وعلى مدى 40 عاماً ازدهر وبشكل ملحوظ دور الاتحاد وإسهاماته في الأفكار والطروحات ذات الأثر الإيجابي طويل الأجل في تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك في مجال المسئولية الاجتماعية.

ومن جانبه هنأ رئيس مجلس إدارة بنك الخليج جاسم مصطفى بودي اتحاد مصارف الكويت بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسه، نجح خلالها في تحقيق رؤيته ورسالته، بتوطيد التعاون بين البنوك وإبراز دورها في تنمية المجتمع والاقتصاد الوطني بالتعاون مع بنك الكويت المركزي.

بهذه المناسبة أشاد طلال محمد رضا بهبهاني، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الكويتي بالدور الهام الذي قام به اتحاد مصارف الكويت خلال فترة الأربعين عاماً عبر جهوده المبذولة في سبيل دعم و تطوير القطاع المصرفي، من خلال التنسيق بين المصارف المحلية و الأجهزة الحكومية و التشريعية و مؤسسات المجتمع المدني تحقيقاً للمصالح المشتركة ضمن إطار خطط الدولة و سياستها النقدية و الاقتصادية، و بكونه حلقة وصل رئيسية بين البنوك المحلية و الخارجية. و قد أوضح السيد طلال قائلاً: " يعد اتحاد المصارف مرجعية أساسية للبنوك المحلية، و قد نجح بالفعل في أداء دوراً رئيسياً فيما يخص الأعمال المصرفية عن طريق مساهماته الكبيرة و دعمه المستمر للمجتمع الكويتي بالمساهمة في المسؤولية الاجتماعية، و دعم موظفي البنوك المحلية و تعزيز أطر التعاون مع بنك الكويت المركزي و البنوك المحلية ، و قد أثبتت العقود الأربعة الماضية بالفعل أهمية هذا الاتحاد. "

ومن جانبه قال رئيس مجلس إدارة بنك الأهلي المتحد الدكتور / أنور المضف أن اليوم يوافق الذكرى الأربعين لميلاد اتحاد مصارف الكويت والذي تأسس بتاريخ 12 ديسمبر عام 1981 وعلي مدار سنوات عمله استطاع اتحاد مصارف الكويت أن يكون مظلة تجمع البنوك الكويتية وتقدم كل الدعم والمساندة لإبراز دورها في خدمة الإقتصاد الوطني والمجتمع الكويتي . وعاماً بعد عام يتسع دور إتحاد المصارف ويتنامي وتتأكد إنجازاته الملحوظة في تفعيل التعاون بين كل البنوك التي تعمل في دولة الكويت وبحث كل القضايا التي تتعلق بعمل البنوك والسعي لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه عملها ومساندة وتمكين القطاع المصرفي من القيام بدوره .

ومن أهم أدوار اتحاد المصارف هو تنسيقه وتعاونه المستمر مع بنك الكويت المركزي فيما يخص كل القضايا التي تمس القطاع المصرفي والتي اسهمت في زيادة التوعية المالية والمصرفية في المجتمع الكويتي. وكذلك لا يفوتني هنا أن أنوه إلى أهمية الدور المجتمعي المتميز الذي يقوم به إتحاد المصارف من خلال تبنيه للعديد من المبادرات التثقيفية التي تساعد في رفع الوعي بمختلف القضايا بين كل شرائح المجتمع . وهنا أشير إلى مبادرة إتحاد المصارف للإحتفال بمرور ثمانين عاماً على نشأة العمل المصرفي في الكويت منذ تأسس البنك الأهلي المتحد عام 1941 .

وبهذه المناسبة العزيزة أثمن الدور الحيوي الذى يقوم به إتحاد مصارف الكويت وأتقدم بجزيل الشكر لكل القائمين على الإتحاد.

وفي ختام حديثي، أود أن أوكد أن الإحتفاء بإتحاد مصارف الكويت وإبراز أهمية دوره والإشادة بمسيرة عمله هو في حقيقة الأمر إحتفاء بالقطاع المصرفي الكويتي ككل .

وفي كلمة من رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي (KIB) وعضو مجلس إدارة اتحاد مصارف الكويت، الشيخ محمد جراح الصباح، قال: " لا شك بأن الدعم الذي قدمه الاتحاد للبنوك الكويتية طوال مسيرته العريقة والريادية خلال الـ 40 عاماً الماضية، كان من ضمن العوامل الرئيسية التي دفعت بمؤسسات القطاع المصرفي في الكويت لتحرز هذا التقدم البارز، وتستمر بتحقيق نجاحات سيشهد لها تاريخ الصناعة المصرفية محلياً، ومن هنا أود أن أثمن مساهمة الاتحاد في مساندة البنوك الكويتية لتقدّم أفضل ما لديها وبما يتوافق مع أعلى المعايير الدولية، كما أشيد بدعم الاتحاد للبنوك المحلية عبر اللجان المشتركة، فضلاً عن تسليط الضوء على أبرز الإنجازات التي حققها لتنمية القطاع المالي والاقتصادي في الكويت والمنطقة.

وذكر رئيس مجلس إدارة البنك الصناعي مصعب النصف "يقوم اتحاد مصارف الكويت في بذل كافة الجهود لتعزيز التعاون بين البنوك الأعضاء والسلطات الرقابية والتشريعية لدعم المسيرة الاقتصادية للدولة منذ تأسيسه عام 1981 كلجنة المصارف الكويتية واستمر حتى تأسيس الاتحاد الحالي عام 2001 . والدور المهم للاتحاد ولجانه في التفاعل مع القضايا المحلية والدولية التي تمس الجانب الاقتصادي والاجتماعي وتقديم التوصيات التي شأنها المساهمة في الإصلاح الاقتصادي في دولة الكويت . كما ان لاتحاد المصارف دور في توطيد الروابط مع البنوك الإقليمية والدولية

وكذلك يعمل الاتحاد على نشر الوعي المصرفي من خلال نشر التقارير الاقتصادية وإصدار مجلة المصارف منذ 2001 والتي تسلط الضوء على دور المصارف الحيوي مع عرض التجارب والخبرات للمصارف الكويتية حتى يستفيد منها اكبر شريحة ممكنة "

وقال من جانبه نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجهاز التنفيذي للمجموعة مسعود محمود جوهر حيات "بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس اتحاد مصارف الكويت، يسعدني باسمي وبالنيابة عن مجلس إدارة بنك برقان وإدارته التنفيذية والعاملين فيه، التعبير عن فخرنا جميعا بهذه المؤسسة الوطنية العريقة وبنجاحها في دفع القطاع المصرفي الكويتي نحو المزيد من التطور والنمو ليحافظ على مكانته كواحد من أقوى القطاعات المصرفية في المنطقة وأهم المحركات الداعمة للاقتصاد الوطني. كما أودّ التنويه أيضا بالدور الجوهري للاتحاد والأثر الإيجابي لمختلف مبادراته وأعماله المستنيرة التي ساهمت في تطوير عمل القطاع المصرفي على مختلف المستويات، وأذكر بالأخص دور الاتحاد في التنسيق والتعاون مع الجهات الرقابية وبالأخص البنك المركزي والذي كان واضحا وجليا في تخطي أزمة الجائحة. ويسرني أيضا أن أثمّن بهذه المناسبة الطيبة جهود الاتحاد وجميع الكفاءات الوطنية العاملة فيه وأشكرهم على مساعيهم الداعمة لنجاح البنوك الكويتية والمساعدة على الارتقاء بأنشطتها لتحافظ على ريادتها ومكانتها المرموقة. ومع التزامنا في بنك برقان باستراتيجية مدروسة تضمن التطور المستدام لأعمالنا، لايفوتني التأكيد على حرصنا الكبير على تكثيف التعاون مع الاتحاد في إطار جميع المبادرات التي تدعم جهود تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية لإيماننا الراسخ بأن ذلك لا يعود بالفائدة على مؤسستنا فقط، بل يساهم في الإرتقاء بالقطاع المصرفي والاقتصاد الوطني والمجتمع ككل من خلال ترسيخ الاستقرار المالي وأسس التنمية المستدامة في الكويت."

قال رئيس مجلس الإدارة في "بيتك"، حمد عبد المحسن المرزوق : "يسعدني أن أشارك اليوم في الإحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس اتحاد مصارف الكويت مع أخواني وأخواتي في البنوك الكويتية والمسؤولين في اتحاد المصارف.. وهذه مناسبة جميلة لتجديد اللقاء بكم جميعاً، ولنوثق معاً مسيرة

جاسم مصطفى بودي

محمد رضا بهبهاني

دور بناء " لمجلة المصارف"في رصد نشاط القطاع المصرفي على مدى السنوات الماضية

4 عقود حافلة بالإنجازات. واضاف المرزوق: "لا شك بأن اتحاد مصارف الكويت يُمثل جزءاً أساسياً من مكونات الصناعة المصرفية بالكويت، ويقوم بدور محوري في تمثيل البنوك المحلية في اللقاءات والمنتديات المتعلقة بشؤون العمل المصرفي، ويُبرز دور البنوك في خدمة الإقتصاد الوطني، بالإضافة الى جهود التوعية المجتمعية ونشر المواد الإعلامية على منصاته الرقمية وعلى مجلة المصارف التي تصدر عن الإتحاد. وأوضح المرزوق ان اتحاد مصارف الكويت لم يدخر جهداً في إبراز دور القطاع المصرفي الكويتي وريادته عبر إستعراض إنجازاته وخدماته ومكانته من خلال إطلاق حملة بمناسبة نشأة القطاع المصرفي الكويتي بعنوان "80 عاماً من مسيرة العمل المصرفي" التي تناولت تاريخ وحاضر ومستقبل القطاع المصرفي في الكويت.

ولفت الى ان نجاح اتحاد مصارف الكويت في تحقيق رسالته لم يكن ليتحقق، لولا الجهود الكبيرة لمجلس الإدارة والعمل الدؤوب لمسؤوليه، والتعاون والتنسيق بين البنوك المحلية، ولعب دور حلقة الوصل في تمثيل البنوك المحلية مع البنوك الإقليمية والدولية ومع الجهات الحكومية والمجتمعية المختلفة بما يخدم الإقتصاد الوطني.

من جانبه قال رئيس مجلس الإدارة لمجموعة بنك بوبيان عبد العزيز الشايع أن الاتحاد نجح منذ انطلاقته قبل 40 عاما في وضع العديد من الإستراتيجيات التي منحت البنوك المحلية الصدارة من خلال التعاون الكبير مع الجهات الرقابية وفي مقدمتها بنك الكويت المركزي . وأضاف أنه يحسب للاتحاد قدرته على الحفاظ على صلابة وقوة القطاع المصرفي خلال الازمات التي مرت بها الكويت على مدار العقود الأربع الأخيرة والتي كان آخرها جائحة كوفيد 19 الى جانب تبنيه للعديد من الموضوعات التي تهم هذا القطاع الحيوي والحفاظ على مكتسباته على مدار هذه السنوات .

وبهذه المناسبة أشاد رئيس مجلس إدارة بنك وربة حمد مساعد الساير بدور اتحاد مصارف الكويت خلال 40 عاماً لما له من جهود بذلت في تطوير ومساندة القطاع المصرفي، حيث كان الاتحاد جسراً بين البنوك المحلية والخارجية، مما ساهم في نشر ثقافة البنوك الإسلامية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأضاف الساير بأن الاتحاد يعتبر مرجعية أساسية للبنوك في أعمالها وتنظيم أعمالها المصرفية، مؤكداً أن 4 عقود من العمل أثبتت أهمية هذا الاتحاد، واختتم الساير تصريحه بالإشادة بالجهود المبذولة من قبل مجالس إدارات اتحاد مصارف الكويت السابقة والمجلس الحالي.